

أنصار ترامب يخففون من خطاب التزوير بعد الانتخابات النصفية



كشف مراقبون أن الاتهامات بحصول تزوير انتخابي من دون أي أساس لم تصل إلى المستوى الذي كان هناك تخوف منه بعد انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة، إذ إن العديد من أنصار دونالد ترامب كبخوا هذا الخطاب الذي أساء إلى الجمهوريين، فيما كرم الرئيس الأمريكي جو بايدن، مسيرة رئيسة مجلس النواب المنتهية ولايته نانسي «بيلوسي»، واصفاً إياها بأنها «المتحدثة باسم مجلس النواب الأكثر أهمية في التاريخ الأمريكي».

تراجع اتهامات التزوير

وكانت مؤسسات أبحاث عدة، تخشى فترة اضطرابات ما بعد الانتخابات، والتي كان يمكن أن تؤدي إلى أعمال عنف في بلد لا يزال تحت وطأة صدمة الهجوم العنيف على الكابيتول من قبل أنصار الرئيس الجمهوري السابق في 6 يناير/كانون الثاني 2021 في واشنطن. لا سيما وأن ترامب وبعض مؤيديه بدأوا باستغلال بعض الحوادث المعزولة في مراكز الاقتراع، خصوصاً في أريزونا، للتهديد مرة أخرى من دون دليل بحصول تزوير لمصلحة الديمقراطيين كما حصل بعد الانتخابات الرئاسية عام 2020.

قال مايكل كولفيلد، الباحث في مركز بجامعة ولاية واشنطن إن «قسماً من الحزب الجمهوري يعتبر أن اعتماد هذه الروايات قد أضعف معنويات القاعدة الناجبة، وخفف من المشاركة وأدى ألي وصول مرشحين أقل كفاءة». وفي الواقع، فان «المد الأحمر»، لون الحزب الجمهوري الذي توقعه المحافظون ومراقبون، لم يحصل خلال انتخابات منتصف الولاية، مع احتفاظ الديمقراطيين بفارق ضئيل في مجلس الشيوخ ولم يخسروا إلا بفارق طفيف مجلس النواب. وأدت النتائج المتفاوتة للجمهوريين إلى مراجعة حتى في صفوف التيار المتشدد في الحزب في أريزونا، حيث خسرت كاري ليك المرشحة المدعومة من ترامب السباق لمنصب حاكم الولاية. وقالت ويندي روجرز السيناتورة الجمهورية عن الولاية «نتساءل الآن عما إذا كنا نضخم الأفكار» نفسها عبر التكرار، في إشارة كما يبدو إلى رسالة حزبها

تكريم بيلوسي

من جهة أخرى، قال بايدن في بيان «ربما تتنحى بيلوسي عن دورها القيادي في تجمع الديمقراطيين في مجلس النواب، لكنها لن تتنازل أبداً عن حماية ديمقراطيتنا المقدسة»، مضيفاً: «كأمة، نحن مدينون لها بالامتنان العميق لخدمتها، ووطنيتها». وأشار إلى أن «هناك أمثلة لا حصر لها حول كيفية تجسيدها لالتزام المسؤولين المنتخبين بالوفاء بيمينهم تجاه الله والوطن لضمان تقديم ديمقراطيتنا وإبقائها منارة للعالم»، معتبراً أن بيلوسي «هي رئيس مجلس النواب الأكثر أهمية في تاريخنا». النواب. (وكالات)